فوائد بينات 8341هـ 161 أهمية نظر الداعية الى مآلات الامور

مساعد الطيار

قاعدة عظيمة جدا للمسلم في النظر الى المآلات ايه ما تؤول اليه الاشياء وهذا النظر او هذا الفقه يخفى على كثير من طلاب العلم المبتدئين ما دام هذا حق يجب ان نفعله. ما دام هذا باطل يجب ان نجتنبه - 00:00:00

ما دامت هذه الوسيلة مشروعة لا يجب ان نعملها ان نقوم بها ولا مانع منها. لا يا اخي ليس النظر مقصورا على هذه النقطة بالذات بل هناك نظر اخر يستتبعه وهو النظر الى ما يؤول اليه الشيء - 00:00:23

فسب الهة المشركين مشروع يعني ان تقول هذه الهة لا تنفع ولا تضر هذا سب ترى. صح. لا تنفع ولا تضر ولا ترفع ولا وليس فيها شيء وهي مخلوقة مربوبة - 00:00:41

الى اخره هذا هو عين السب الذي آآ ننهى عنه لكن اذا كان هذا السب لها سيستتبع ويترتب عليه ان يسب الله سبحانه وتعالى فانه ينبغي لنا ان نعرض عن هذا الامر. وان لا نفعله - 00:00:51

نقول هذا في هذا الزمن لان بعض الشباب هداهم الله ينظرون الى يعني نظرة قاصرة الى الشيء من حيث هو حق او باطل ولا ينظرون الى ما يؤول اليه شيء - 00:01:08

اه النبي صلى الله عليه وسلم قرر هذه القاعدة العظيمة في عدد من المواقف. منها لما آآ يعني قالت احد المنافقين كلمة عظيمة فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنق هذا المنافق - 00:01:20

فلم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستحق ضرب العنق ولم يقل له انه ليس بمنافقة وانما قال اتريد ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فالنبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:01:38

ينكر على هذا الصحابي اصل فكرة القتل وانما انكر عليه ما سيترتب على هذا القتل من اشكالات. تشويه للسمعة تشويه للسمعة وانه وان جاهدت مع رسول الله فانت عرضة لان يقتلك ويستأصلك وكذا - 00:01:54

المثال الثاني وهو مثال ايضا يعني حاضر بقوة اه لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة. نعم وجلس مع امنا عائشة فقال لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت الكعبة - 00:02:13

ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابين اذا من الحق ان تهدم الكعبة وان تبنى على قواعد ابراهيم فما الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك لان الكعبة عند العرب معظمة - 00:02:29

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انا مجدد ملة ابراهيم اذا فكيف تعتدي على البيت الذي بناه ابوك ابراهيم وانت تقول انا يعني متصل به ومجدد لملته فهذا قد يشكك الناس وهم في اول الاسلام - 00:02:44

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المآل وهكذا ينبغي للانسان عندما يريد ان يأمر بالمعروف او ينهى عن منكر او يدعو الى حق ان ينظر الى المآلات فيتأكد ان ما يدعو اليه يؤول الى حق - 00:03:01

ولا يؤود الى باطل بحال من الاحوال. وهذا يعني الاية هي اصل في توخي الحكمة بكل شأن من شئون الدعوة الى الله. صحيح. وايضا من شؤون الدنيا. لا يعني هي تقاس عليها من باب اولى - 00:03:15

ان الحكمة يعني حسن سياسة الامور وتدبير الامور والنظر في عواقبها ومآلاتها والفقهاء آآ يعني يعظمون هذه القاعدة. هم. في تاوى وفي الاحكام الشرعية لانها مراعاة في الشريعة الاسلامية - 00:03:28